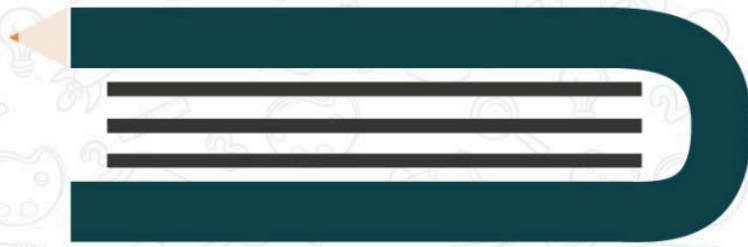


تم تحميل الملف
من موقع طول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

طول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الفقه

للصف الثالث المتوسط

الفضل الدراسي الأول

hulul.online

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٤١-٢٠١٩

ح) وزارة التعليم ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الفقہ: الصف الثالث المتوسط: كتاب الطالب: الفصل الدراسي الأول /

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣٠ هـ

٥٦ ص، ٢١ × ٥، ٢٥ سم

ردمك: ٦-٨٥١-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية

٢ - التعليم المتوسط -

السعودية - كتب دراسية - أ. العنوان

١٤٣٠ / ٥٩٢٣

ديوي ٣٧٢، ٨٢١

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٥٩٢٣

ردمك: ٦-٨٥١-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



hütlul online
IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجلول اون لاين
hulul.online

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فنضع بين يديك كتاب الطالب للصف الثالث المتوسط - الفصل الدراسي الأول - وهو كتاب يقرب إليك الأحكام الشرعية المتعلقة بالموضوعات الآتية :

١- الأطعمة والأشربة . ٢- الزكاة . ٣- الضيافة . ٤- الاضطراب والتداوي .

وبقدر علمك وعملك بأحكامها ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين، تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛ حيث أخبرنا رسولنا الكريم ﷺ أن: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »^(١)، وبشر من بلغ شريعته، ودعا له بأن يرزقه الله البهجة بقوله ﷺ: « نضر الله امرئاً سمع مقالتي فوعاها، فأداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه »^(٢).

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون نشطاً داخل الصف، تشارك في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، وتشارك في حل النشاطات والتمارين التي تزيدك علماً وفهماً واستيعاباً للدرس، وتنمي لديك المهارات المتنوعة .

كما تعينك صياغة المقرر على البحث عن المعلومة بنفسك، مع مساعدتك في البحث عنها من خلال بعض الموجهات أو إرشاد معلمك المبارك؛ كما تعينك على التعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تعينك - إن شاء الله تعالى - في تمثيل الأحكام الشرعية في عبادتك، وتقربك إلى ربك وخالقك؛ مما يقودك بإذن الله للسعادة في الدنيا والنعيم في الآخرة .

وقد راعينا في هذا التأليف ما يأتي :

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بيسر وسهولة .

(١) رواه البخاري برقم (٧١)، ومسلم برقم (١٠٣٧) .

(٢) رواه الترمذي برقم (٢٦٥٦)، وأبو داود برقم (٣٦٦٠)، وابن ماجه برقم (٣٠٥٦) .

ثانيًا: التقديم لكل وحدة بأهداف وضعت في مدخلها، من أجل أن تتأملها وتسعى لتحقيقها، فيقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة، ومثمرة.

ثالثًا: تقريب المعلومة من خلال: الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقك لمطالعة الكتاب وتعينك - بإذن الله - على فهمه، وترسخ لديك المعارف والأهداف التربوية التي يراد منك إدراكها والعمل بها.

رابعًا: الحرص على مشاركتك في الدرس، تعلمًا وتطبيقًا وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها، من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ومن ثم تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.

خامسًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك؛ من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك لك، وعنايته بك.

سادسًا: ختم كل وحدة، بخرائط للمفاهيم، ويراد بها المخطط التوضيحي الذي يعطيك تصورًا إجماليًا عن كل وحدة، ويربط مفاهيمها الرئيسية بمفاهيمها الفرعية.

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعًا لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة خير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك.
نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه.

الفهرس



الوحدة الثانية ص ٢٧

الزكاة وطعام غير المسلمين

- ٢٨ تعريف الزكاة ، وحكمها .
- ٣٠ أنواع الزكاة .
- ٣٠ حكم الحيوان الذي لم يذك .
- ٣١ شروط الزكاة .
- ٣٤ سنن الزكاة وما يكره فيها وما يحرم .
- ٣٥ الطعام المستورد من غير المسلمين .
- ٣٦ التقويم .



الوحدة الأولى ص ٧

الأطعمة والأشربة

- ٨ نعمة الطعام .
- ٨ الأحكام المتعلقة بالأطعمة والأشربة .
- ١٢ الأصل في الأطعمة والأشربة .
- ١٣ أنواع الأطعمة وأهم أحكامها .
- ١٤ الأطعمة المحرمة .
- ٢٤ التقويم .



الوحدة الرابعة ص ٥١

الاضطرار والتداوي

- ٥٢ حكم أكل المضطر للمحرم .
- ٥٣ الاضطرار إلى طعام الآخرين .
- ٥٤ مشروعية التداوي وضوابطه .
- ٥٤ التداوي بنقل الدم .
- ٥٥ حكم استعمال المخدر في التداوي .
- ٥٥ التقويم .



الوحدة الثالثة ص ٤١

الضيافة وآداب الطعام والشراب

- ٤٢ الضيافة : تعريفها، وحكمها .
- ٤٣ آداب الضيافة، المضيف، الضيف .
- ٤٥ آداب الطعام والشراب .
- ٤٨ التقويم .

الأطعمة والأشربة

عناصر الوحدة

١. نعمة الطعام.
٢. الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة.
٣. الأصل في الأطعمة والأشربة.
٤. أنواع الأطعمة وأهم أحكامها.
٥. الأطعمة النباتية والحيوانية.
٦. الأطعمة الضارة بالبدن.
٧. الأطعمة الخبيثة والنجسة.
٨. الحيوانات الأكلة للجيف والنجاسات والحيوانات المضترسة.
٩. الأطعمة المسكرة أو المخدرة.
١٠. الحيوانات التي أمرنا بقتلها أو نهيها عنه.
١١. ما تعلق به حق الله أو حق الآخرين من الأطعمة.
١٢. الأطعمة المشتبها بالمحرم.

قال الله تعالى:

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ

سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

أريد أن
أتعلم

١. أهم الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة.
٢. أنواع الأطعمة وأهم أحكامها.
٣. أمثلة للحيوانات التي أمرنا بقتلها أو نهيها عنه.
٤. خطورة المسكرات والمخدّرات.
٥. أضرار التدخين والمخدّرات.
٦. أمثلة للأطعمة المشتبها بالمحرم أو المختلطة به.
٧. بعض الحكم الشرعية من النهي عن بعض الأطعمة.



الأطعمة والأشربة



أ- للمسلم خصائص يتميز بها عن غيره، ومنها ما يتعلق بطعامه وشرابه، حدّد ثلاثاً من هذه الخصائص، مقارناً ذلك بغير المسلمين:

ما يختص به المسلم	حال غير المسلمين
١ يعلم أن الطعام نعمة من الله تعالى	لا ينسب النعمة لله بل لنفسه وكده
٢ يشكر الله تعالى على نعمة الطعام بقوله وفعله	لا يشكر الله لا بقوله ولا بفعله
٣ يلتزم بأحكام الطعام وآدابه الشرعية	لا يبالى بأحكام الطعام حلال أم حرام

ب- لماذا وجدت هذه الفروق بين المسلم وغيره؟

لأن المسلم يدين بالإسلام الذي يعلمه هذه الأصول المهمة ويأمره باعتقادها والعمل بها

نعمة الطعام

امتن الله تعالى على عباده بأن خلق لهم ما في الأرض، وجعله مباحاً لهم، ليستعينوا به على طاعته، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾^(١)، ومن ذلك نعمة الطعام والشراب.

الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة

شرع الله تعالى لعباده أحكاماً تتعلق بمآكلهم ومشربهم، إذا التزموها كانت حياتهم عبودية لربهم، وإن تركوها أو بعضها كان بُعدهم عن ربهم بقدر ما يتركونه من هذه التشريعات الحكيمة، ومن أهم هذه التشريعات ما يأتي:

أولاً: وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب:

أباح الله تعالى لعباده أن يأكلوا من الطيبات، وأوجب عليهم أن يشكروه عليها، وبَيَّن لهم أن هذا

الشكر هو مقتضى العبودية لله تعالى؛ فقال تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١)

تمرين

أخبر الله سبحانه وتعالى أنه سوف يسأل عباده عن نعمته عليهم: هل شكروها أو جحدوها؟ فقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٢)، بالتعاون مع مجموعتك: ناقش الوسائل الممكنة لشكر نعمة الطعام والشراب:

استشعار أن هذه النعمة من عند الله - عدم استعمال نعم الله فيما حرم الله
- الاهتمام بالكسب الحلال - إطعام الفقراء والمحتاجين - احترام النعمة
وعدم رميها على الأرض أو في الأماكن القذرة

ثانياً: بيان الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة:

لقد بين الله تعالى في شريعته الكاملة ما يجب على المسلم التمسك به فيما يأكله ويذره من المطعومات، فقال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (٣)، والمسلم يتمسك بدينه فيأكل ويشرب ما أحله الله له ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه.

ثالثاً: مشروعية إطعام الطعام:

جاءت الشريعة بالحث على الإكرام، وإطعام الطعام، ويدخل في ذلك **الإطعام الواجب**، كإطعام الرجل أهل بيته، وإغاثة الملهوف الجائع، والضيافة الواجبة، كما يدخل في ذلك **الإطعام المستحب**؛ كإطعام الفقراء والمساكين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْمَتُكَ فَلَمْ تَطْعَمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعَمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَطْعَمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْمَتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي» (٤).

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

(٤) رواه مسلم برقم (٢٥٦٩).

(٢) سورة التكاثر، الآية: ٨.

رابعاً: تحريم الإسراف:

جاءت الشريعة بتحريم الإسراف في الطعام والشراب، **والإسراف**: مجاوزة الحدّ فيهما، قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (١).

تمرين

من الإسراف المحرم المبالغة في الأطعمة في ولائم الأعراس ونحوها، ناقش مع مجموعتك ما يأتي:

طرق الاستفادة من فائض الولايم

طرق الحد من هذه الظاهرة

وضع الطعام الفائض في أوعية مناسبة وتوزيعها على الجيران أو العائلات المحتاجة المجاورة الاستعانة بأحد الجمعيات الخيرية التي تعنى بهذا الشأن لمساعدتك

نحرص على أن يكون الطعام كافياً ولا نبالغ بكثرتة تأمل سيرة النبي عليه السلام والافتداء بهديه في حياته العامة والخاصة التأمل في النتائج الوخيمة للإسراف على الفرد والمجتمع

* الجمعية الخيرية للطعام «إطعام» هي مؤسسة غير ربحية متخصصة، هدفها الأساس حفظ النعمة من الهدر، حيث يُجمع الزائد من الطعام ويوصل إلى المستفيدين بطريقة احترافية تحفظ فيها خصوصية المجتمع والمستفيد.

خامساً: مشروعية النية الصالحة في الأكل والشرب:

مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ الْحَلَالَ وَنَوَى بِأَكْلِهِ تَقْوِيَةَ بَدَنِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ مُأَجَّرٌ، وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَضَعُ فِي فِيَّ امْرَأَتِكَ» (٢).

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣١.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٦)، ومسلم برقم (١٦٢٨).



١- يقول بعض الناس: (نأكل لنعيش)، ويقول آخرون: (نعيش لنأكل)، حدّد العبارة الصحيحة. ولماذا؟

نأكل لنعيش، لأن المسلم يأكل ليعيش فيتقوى بذلك على طاعة الله تعالى، وليس الهدف من الحياة هو الأكل واللذة للإنسان

٢- ميّز بين التصرف الصحيح والخاطئ في المواقف الآتية:

أ- أكل بعض الإفطار ورمي الباقي في سلة المهملات.

تصرف خاطئ

ب- جمع بقية الخبز، ثم إعطاؤه للماشية، أو نثره في البر بعيداً عن أماكن تنزه الناس؛ لتأكله الدواب.

تصرف صحيح

ج- عند وجود طعام في الشارع نضعه في سلة المهملات.

تصرف خاطئ



الأصل في الأطعمة والأشربة

القاعدة الشرعية: أن الأصل في جميع الأطعمة والأشربة **الإباحة**، إلا ما جاء دليل شرعي على تحريمه، والأدلة على هذه القاعدة كثيرة، منها:

- ١ - قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾^(١)، فدللت الآية الكريمة على أن جميع المخلوقات النافعة مباحة، ومنها الأطعمة والأشربة.
- ٢ - قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَعْبُدُ فِي مَا أَوْحَىٰ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢).

تمرين

أ- يوجد لدينا أنواع من الأطعمة والأشربة، مثل: الحلويات بأنواعها، والشاي والقهوة، ولا يوجد دليل شرعي على تحريمها، كما أنه لا يوجد نص خاص في الكتاب والسنة يدل على إباحتها، على ضوء القاعدة السابقة ما حكم تناولها؟ ولماذا؟

يجوز أكلها، لأن الأصل في الأطعمة والأشربة الإباحة

ب- أكتب قاعدة شرعية في جميع الأطعمة المباحة، أخذًا من المعطيات التالية:

- أباح الله كل طعام طيب .
- أباح الله كل طعام طاهر .
- أباح الله كل طعام لا ضرر فيه .

غير ضار

طاهر

طيب

مباح

القاعدة هي: (كلُّ طعامٍ .. طيبٍ ..، ..، ..، غير ضارٍ .. فهو .. مباح ..).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٨ .

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥ .

أنواع الأطعمة وأسم أحكامها



تنقسم الأطعمة إجمالاً إلى قسمين رئيسيين هما:

أولاً: الأطعمة النباتية. ثانياً: الأطعمة الحيوانية.

والأصل في هذه الأطعمة أنها **مباحة**، وكذا ما استُخرج أو صُنِع منها، ما لم يدل دليل شرعي خاص أو عام على تحريم بعضها، كما لو كان يترتب على تناولها ضرر بدني أو عقلي. وأمثلة الأطعمة المباحة كثيرة:

أولاً: أمثلة للأطعمة النباتية المباحة:

(أشارك مع زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

أمثله				الصنف النباتي
العدس -٤	الفاول -٣	الأرز -٢	القمح -١	الحبوب
الفراولة -٤	البرتقال -٣	الموز -٢	التفاح -١	الفواكه
البازلاء -٤	الحمص -٣	العدس -٢	الفاول -١	البقول
الجزر -٤	الخيار -٣	الجرجير -٢	الحسّ -١	الحضراوات

ثانياً: أمثلة للأطعمة الحيوانية المباحة:

(أشارك مع زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

أمثله				الصنف الحيواني
الأرنب -٤	الغزال -٣	البقر -٢	الإبل -١	الحيوان البرّي
الربيان -٤	الدلفين -٣	الحوت -٢	السّمك -١	الحيوان البحري
البط -٤	الأوز -٣	الدجاج -٢	الحمام -١	الطيور



الأظعمة المحرمة

١- الأظعمة الضارة بالبدن

كل ما كان في تناوله ضرر على البدن فهو **محرم**، ومن أمثلة ذلك:
أولاً: الحيوانات السامة كالحيات والعقارب، وما يستخرج منها.
ثانياً: النباتات الضارة كالنباتات والزهور والثمار السامة، ومنها التبغ: الذي تصنع منه السجائر (الدخان)، وهو يحتوي على مادة (النيكوتين) التي يبلغ ضررها حد الإماتة إذا تركزت في البدن، وقد ثبت طبيًا أن التدخين سبب لأمراض كثيرة منها سرطان الرئة وتصلب الشرايين والذبحة الصدرية.



ومن الأدلة على تحريم الأظعمة الضارة بالبدن:

- ١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (١).
- ٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا ضرر ولا ضرار» (٢).

تمرين

شارك مع معلمك ومجموعتك في الحوار حول ما يأتي

وسائل الإقلاع عن التدخين لمن وقع فيه	الآثار السيئة للتدخين	سبل الوقاية من الوقوع في التدخين	أسباب الوقوع في التدخين
الدعاء الصوم العزيمة والإرادة	سرطان الرئة الذبحة الصدرية الشيخوخة المبكرة	تقوية الوازع الديني الصحة الصالحة البعد عن الصحة السيئة	ضعف الوازع الديني الصحة السيئة عدم معرفة مضاره

(١) سورة النساء، الآية: ٢٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٨/٢، والبيهقي ٦/٦٩، وأخرجه أحمد ٣١٣/١، وابن ماجه برقم (٢٣٤١)، وصححه الالباني برقم (٨٨٨)، والسلسلة الصحيحة (٢٥٠).

٣- الأَطْعَمَةُ الخَبِيثَةُ

كل حيوان خبيث فهو **محرم**، ومن أمثلته: الفأرة والجُرذِي والحَفَّاش، والحشرات كلها كالذباب والقمل والخنفساء والجُعل والجُعل والصرصور والبرغوث وغيرها.
 ودليل تحريمها قوله تعالى: ﴿وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ (١).

٣- الأَطْعَمَةُ النَجِسَةُ

كل طعام أو شراب نجس فهو **محرم**، ولذلك أمثلة عديدة بيانها في الجدول الآتي:

م	المثال	بيانه وتوضيحه	دليل تحريمه
١	الميتة	هي كل حيوان لم يذك الذكاة الشرعية، مثل: ١- المقتول بالصعق الكهربائي. ٢- ما تركت التسمية عليه عمداً. ٣- المقتول رمياً بالرصاص مع القدرة على تذكيتة. ٤- ما ذكر عليه اسم غير الله من الأولياء وغيرهم. ٥- ما ذبح عند القبور.	قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَّا أَحَدٌ فِي مَّا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَاطِمٍ فِإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٢).
٢	الدم المسفوح	هو الدم السائل؛ كالذي يخرج من الذبيحة حين ذبحها؛ أما غير المسفوح - وهو القليل - كالذي يبقى في العروق فلا بأس به.	
٣	الخنزير	هو حيوان مستقذر يأكل النجاسات وفضلات الإنسان والحيوان، بل يأكل فضلات نفسه، وأكل لحمه سلب لأمراض كثيرة.	
٤	الحمار الأهلي	وهو الحمار المستأنس، وأما الحمار الوحشي فهو حلال.	عن جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> قال: «ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن البغال والحمير، ولم ينهنا عن الخيل». (٣)
٥	البغل	وهو المتولد من الخيل والحمار الأهلي. وفي حكمه كل ما تولد من مأكول وغيره؛ كالسمع، وهو المتولد من الذئب والضبع.	

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.
 (٢) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.
 (٣) رواه أحمد برقم (٣٧٨٨).



● ما يستثنى من الميتة:

يستثنى من الميتة ما يأتي:

- ١- ميتة البحر .
٢- الجراد .

والدليل: حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدِمَانٌ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ: فَالْحَوْتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدِّمَانُ: فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ»^(١).

تمرين

١- قال الله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتْرَدِيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾^(٢)، بالرجوع إلى بعض كتب التفسير بين ما يأتي:

أ- معنى أنواع الميتة الواردة في الآية الكريمة:

- ﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾: تموت بالخنق ﴿الْمَوْفُوذَةُ﴾: تضرب بشيء ثقيل حتى الموت
﴿الْمُتْرَدِيَةُ﴾: تقع من مكان عالٍ فتموت ﴿النَّطِيحَةُ﴾: ماتت بسبب نطح غيرها لها
ب- معنى قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ﴾:

إلا ما أدركتموه من المذكورات قبل أن يموت وفيه حياة مستقرة، فذكيتموه الذكاء الشرعية فيكون حلالاً.

٢- أكل لحم الخيل مباح؛ استخرج مما تقدم من الأدلة الدليل على ذلك.

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: (ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله عليه الصلاة والسلام عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل)

٤- الحيوانات الآكلة للحييف

كل حيوانٍ آكلٍ للحييف فهو **حرام**، ومن أمثلتها: النسر والرخم والكلاب، وغيرها.
ودليل تحريمها: قوله تعالى: ﴿وَيُحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾^(٣).

(١) رواه أحمد برقم (٣٣١٤).

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٣) سورة الاعراف، الآية: ١٥٧.

٥- الحيوانات الآكلة للنجاسات

كل حيوان يكون أكثر أكله النجاسة فهو **حرام**، ومن أمثلته: السمك الذي يعيش في مياه الصرف الصحي ويتغذى على النجاسات، والدجاج الذي يكون غالب أكله النجاسة. ويسمى هذا النوع من الحيوانات: (الجلالة)، ودليل تحريمه: حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: «نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ»^(١).

وسبب تحريمها: خبث لحمها وتغيره بسبب ما تأكله من النجاسات؛ فإذا أطحمت الطعام الطاهر مدة يطيب فيها لحمها؛ **جاز** أكلها.

٦- الحيوانات المفترسة

الحيوانات المفترسة نوعان، بيانها فيما يأتي:

م	النوع	مثاله	حكمه	الدليل
١	السباع التي لها أنياب تفترس بها	الذئب والفهد والذئب والثعلب والقط، و... الأسد والنمر	يحرم أكلها	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ» ^(٢) .
٢	الطيور التي لها مخالب تصيد بها	العُقاب والبازي والنسر والشاهين، و... البوم الصقر		

ويستثنى من السباع: الضَّبُع، **فباح** أكله لحديث ابن أبي عمير قال: سألت جابرًا رضي الله عنه عن الضَّبُعِ: صيدٌ هو؟ قال: نعم. قال: قلت: أكلها؟ قال: نعم. أقلت: أقاله رسول الله ﷺ؟ قال: نعم^(٣).



في كل مجموعة مما يأتي مفردة لا تنتمي لها؛ بينها مع ذكر السبب:

المفردات	المفردة التي لا تنتمي	السبب
الأسد، النمر، الفهد، الضَّبُع	الضبع	يحل أكله
النحلة، النملة، الذباب، الجراد	الجرادة	يحل أكله

(١) رواه أبو داود برقم (٣٧٨٥)، والترمذي برقم (١٨٢٥).

(٢) رواه مسلم برقم (١٩٣٤).

(٣) رواه الترمذي برقم (١٧٩١)، وصححه البخاري وابن حبان وابن خزيمة والبيهقي (التلخيص الحبير ٤/ ١٥٢).



٧- المُسْكِرَات

المُسْكِرَات: جمع مُسْكِرٍ، وهو ما يزيل العقل أو يغطيه، بحيث لا يميز شاربها بين الحسن والقبيح، ولا بين النافع والضار، ويهذي في كلامه.
والمسكرات **حرام** بجميع أنواعها، سواء أكانت على صورتها الطبيعية كأنواع من النبات يسكر أكله، أم كانت مصنعة أم مستخرجة من مواد أخرى، وسواء سميت خمراً، أو سميت باسم آخر، وسواء تناول قليلاً منها أو كثيراً.
ويدل على تحريم المسكرات بجميع أنواعها:

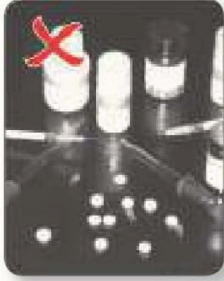


١- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١).

٢- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر حرام» (٢).

٨- المخدّرات

المخدّرات: جمع مخدّر، وهي مواد نباتية أو كيميائية لها تأثيرها العقلي والبدني على من يتعاطاها، فتصيب جسمه بالفتور والخمول، وتشل نشاطه، وتغطي عقله كما يغطيه المسكر.



أنواعها:

المخدّرات أنواع كثيرة يمكن تصنيفها إلى نوعين:

م	النوع	أمثلها
١	المخدّرات الطبيعية النباتية	١- الحشيش. ٢- الأفيون. ٣- القات.
٢	المخدّرات التصنيعية	١- الهيروين. ٢- الكوكايين. ٣- الكبتاجون.

حكم المخدّرات

المخدّرات **محرمّة** بجميع أنواعها، وبأي صفة كان تعاطيها، سواء أكان بطريق الأكل أم الشرب، أم التدخين، أم الشم، أم الاستنشاق، أم الحقن، أم غير ذلك.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في الحشيش: وهي بالتحريم أولى من الخمر لأن ضرر أكل الحشيشة على نفسه أشد من ضرر الخمر. اهـ (٣).
الدليل على تحريم المخدّرات: هي الأدلة المتقدمة في تحريم المسكرات، لأنها مثلها في تغطية العقل والتأثير عليه.

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٧٣٣)، ومسلم برقم (١٧٢٣).

(٣) فتاوى ابن تيمية ٣٤/ ٢٢٤.

أضرار تناول المخدرات :

يترتب على تناول المخدرات آثار ومفاسد أشد من آثار المسكرات، وقد أثبتت التحاليل الطبية والتجارب العلمية والواقع المحسوس: أن المخدرات بأنواعها سبب لكثير من الأضرار والمفاسد، من أهمها ما يأتي:

أضرار دينية	أضرار اجتماعية	أضرار اقتصادية	أضرار صحية
١- التكاثر عن العبادات.	١- كثرة المشاكل الأسرية.	١- ضعف الإنتاج.	١- الاضطراب والتوتر والقلق.
٢- الصدُّ عن ذكر الله والصلاة.	٢- الوقوع في الجريمة.	٣- زيادة البطالة	٢- الغثيان والقيء.
٣- مجالسة أصحاب السوء.	٣- إثارة العداوة والبغضاء.	٤- زيادة الديون	٣- التهاب الفم وغشاء المعدة.
٤- إهلاك النفس	٤- العنف وسوء الخلق.	٥- الانهيار العام للاقتصاد	٤- تلف خلايا الدماغ.
٥- سوء الخاتمة	٥- قطع الأرحام		٥- سرطان الرئة

تمرين

الجلول أون لاين
hulul.online

أ- شارك في الحوار مع أستاذك حول:

سبل الوقاية من المخدرات والمسكرات وسبل العلاج لمن وقع فيها واكتب خلاصة ذلك.

للوفاية من هذه المضار: يجب على المرء أن يتحصن بجنب الله وأن يداوم على فروضه ويتقرب من ربه كما عليه أن يجتمع برفقة صالحة تحنّه على الخير العلاج: أن يتقرب إلى الله ويدعوه أن ينجيه من هذا البلاء وأن يترك رفقة السوء ويقارب أهل الصلاح وعليه أيضاً أن يتداوى بطرق التخلص من هذه المخدرات فالله قادر أن يشفيه مما وقع فيه



ب- قارن بين شخص يتعاطى المخدرات ، وآخر لا يتعاطاها .

وجه المقارنة	شخص يتعاطى المخدرات	شخص لا يتعاطى المخدرات
الاستقامة على الدين	غير مستقيم على الدين	مستقيم على الدين
الاستقرار الأسري	حياته الأسرية غير مستقرة	حياته الأسرية مستقرة
الصحة	تدهور صحته يوماً بعد آخر	صحته جيدة
الحالة الاقتصادية	حالته المادية سيئة وماله مستنزف	حالته المادية جيدة

٩- الحيوانات التي أمرنا بقتلها أو نهينا عن قتلها

أولاً: كل حيوان أمر الشرع بقتله فهو **محرم الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المأمور بقتله	الدليل
١	الحِدَاة	عن عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «خُمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». (١)
٢	الغراب الأسود	
٣	الفأرة	
٤	العقرب	
٥	الكلب العقور	
٦	الْوَزَغ	عن أم شريك العامرية <small>رضي الله عنها</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>ﷺ</small> : «أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ». (٢)

(١) رواه البخاري برقم (١٨٢٩، ١٨٢٨)، ومسلم برقم (١١٩٩)، ومعنى الكلب العقور: الذي يعدو على الناس ويخيفهم، ويدخل في معنى الحديث جميع السباع العادية.
(٢) رواه البخاري برقم (٣١٨٠)، ومسلم برقم (٢٢٣٧).

ثانيًا: كل حيوان نهى الشرع عن قتله فهو **محرم الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المنهي عن قتله	الدليل
١	النمل	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> قال: «نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن قتل أربع دواب: النملة والنحلة والهدهد والصرّد» (١).
٢	النحل	
٣	الهدهد	
٤	الصرّد	
٥	الضفدع	عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي <small>رضي الله عنه</small> قال: «نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن قتل الضفدع» (٢).

١٠- ما تعلق به حق الله أو حق الآخرين من الأطعمة

ما تعلق به حق الله تعالى، أو حق للناس **فلا يجوز** تناوله؛ إلا بإذن من له الحق في ذلك، وهو **حرام** على غيره، وله أنواع منها:

م	النوع	أمثلته
١	المحرم لحق الله تعالى	١- النذور والكفارات. ٢- الزكاة ؛ فتحرم على الأغنياء لأنها حق للفقراء.
٢	المكتسب بالطرق المحرمة	١- مال الرشوة. ٢- الأموال الناتجة عن بيع المحرمات، مثل: الدخان و الخمير و المخدرات .
٣	المملوك للآخرين	١- المغصوب. ٢- المسروق

(١) رواه أحمد برقم (٣٣٢)، وابن ماجه برقم (١٠٧٤)، وصححه ابن حبان برقم (٢٥٤٦)، والصرّد: طائر أكبر من العصفور ضخّم الرأس والمنقار.
(٢) رواه أحمد برقم (٤٥٣)، وأبو داود برقم (٥٢٦٩)، والنسائي برقم (٤٨٦٧)، والدارمي برقم (١٩٩٨).

١١- الأظعمة المشتبهة بالمحرم

قد يحدث أن يشتهب الطعام المباح بالطعام المحرم بحيث يخفى المباح، ولا يمكن تمييزه عن المحرم؛ أو يحصل أن يَخْتَلِطَ بحيث لا يمكن فصل المباح عن المحرم؛ ففي هاتين الحالتين يحرم تناول الطعام المتصنف بذلك؛ لأن من تناوله فسوف يتناول الطعام المحرم. ويدل على هذا الأصل: حديث عَدِيِّ بن حَاتِمٍ رضي الله عنه قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، إني أُرْسِلُ كَلْبِي فأجد معه كَلْبًا آخَرَ لا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فقال: « لا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ »^(١).

<p>١- اشتباه لحم شاة مذكاة، بشاة ميتة . ٢- اشتباه العصير بالخمير .</p> <p>٣- اشتباه الزبدة بشحوم محرمة</p>	<p>أمثلة على المشتبه بالمحرم</p>
<p>١- لحم شاة قلي بدهن نجس .</p> <p>٢- بسكويت دخل في تصنيعه دهن مستخرج من الخنزير أو من حيوان غير مذكى .</p> <p>٣- كعك أو حلوى دخل في تصنيعها دهن محرم</p>	<p>أمثلة على المختلط بالمحرم</p>

الجلول أون لاين
hulul.online

معلومات إترائية هذه بعض الإحصاءات والمعلومات عن التدخين:

- * التدخين يقتل كل عام ما يفوق عدد الوفيات الناجمة عن حوادث السيارات والمخدرات والإيدز مجتمعة .
- * نسبة المدخنين في أمريكا انخفض من ٤١٪ إلى ٢٥٪، بينما ارتفع استيرادنا للسجائر من ٨ إلى ٣٠٪ .
- * السيجارة الواحدة تحتوي على أكثر من (٤ آلاف) مادة كيميائية (٥٠) منها تؤدي إلى السرطان .
- * كمية النيكوتين في السيجارة الواحدة كفيلا بأن تقتل إنساناً معافى لو حقنت له في الوريد .
- * القطران - وهو أحد مكونات الدخان - هو الزفت الذي ترصف به الشوارع ويسبب سرطان الرئة .

(١) رواه البخاري برقم (٥١٦٨)، ومسلم برقم (١٩٢٩).



١- عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه». (١)

بعد معرفتك للأطعمة والمشروبات المحرمة، وعلى ضوء فهمك لهذا الحديث؛ أجب عما يأتي:

١- ما حكم بيع وشراء الأطعمة والمشروبات المحرمة؟

محرّم، يأثم فاعله ولا يحل له ثمنه

ب- مثّل بثلاثة أمثلة للأشربة التي يحرم بيعها:

١- الخمر ٢- السجائر ٣- النارجيلة

ج- مثّل بثلاثة أمثلة للأطعمة التي يحرم بيعها:

١- لحم الخنزير ٢- الميتة ٣- كل ما له ناب من السباع

٢- اكتب قاعدة شرعية في أكثر الأطعمة المحرمة؛ أخذًا من المعطيات الآتية:

● حرّم الله كل طعام خبيث .

● حرّم الله كل طعام نجس .

● حرّم الله كل طعام فيه ضرر .

القاعدة هي: (كُلُّ طعامٍ خبيث، أو نجس،

أو ضار فهو محرّم).

(١) رواه أحمد برقم ٢٤٧/١، وأبو داود برقم (٣٤٨٨).

التصرفات الحسنة: بحمد الله عليها، نقتصد منها، نعطي منها للفقراء

التصرفات السيئة: عم شكر الله، الإسراف، البخل

الوحدة الأولى

وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب - بيان الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة - مشروعية إطعام الطعام - تحريم الإسراف - مشروعية النية الصالحة في الأكل والشرب

لخص أهم التشريعات الإسلامية فيما يتعلق بالطعام والشراب.

س١

ما الواجب تجاه نعمة الطعام؟

س٢

أن نحمد الله عليها بالقلب واللسان ولا نسرف فيها ونبذل منها لمن يفتقر إليها

حدّد ثلاثة من التصرفات الحسنة، وثلاثة من التصرفات السيئة؛ تجاه نعمة الطعام.

س٣

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة، مع تصحيحها، فيما يأتي:

س٤

✓

أ- جميع المسكرات محرمة.

x

قليله محرم

ب- إذا كان المشروب لا يسكر إلا الكثير منه فقليله مباح.

✓

ج- الميتة هي: كل حيوان لم يذك الذكاة الشرعية.

أكمل الفراغات الآتية:

س٥

لم يذك الذكاة الشرعية

أ- ما صاده السبع يحرم أكله لأنه ...

لفقراء والمساكين

ب- ما أعد للزكاة والكفارة لا يحل ... لأنه حتى ...

لم يذك الذكاة الشرعية

ج- المقتول بالصعق الكهربائي لا يجوز أكله لأنه ...

بيّن حكم أكل كل مما يأتي؛ مع ذكر الدليل عليه:

س٦

أ- الغراب حرام، للنهي عن قتله ب- السمك الذي غالب أكله النجاسة حرام، فهو جلالة

ج- العصار حلال مباح لم يأتي فيه نص د- السمك الميت حلال ميتة البحر

مثّل بمثال على ما يأتي:

س٧

السمك

أ- طعام ضار بالبدن لحم الخنزير ب- ميتة يجوز أكلها.

اشتباه لحم شاة مذكاة بأخرى ميتة

ج- ميتة لا يجوز أكلها ماعز نطيحة د- طعام مشتببه بمحرم.

الحدأة

هـ- طعام مختلط شاة قليت بدهن نجس و- حيوان أمر بقتله.

البغل

ز- حيوان نُهي عن قتله الضفدع خ- حيوان متولد من مأكول وغير مأكول.

استدل لما يأتي:

س٨

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (نهى رسول الله عن كل

ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير)

أ- تحريم أكل ما له ناب من الحيوان، وماله مخلب من الطير.

ب- تحريم بيع وشراء الأطعمة والأشربة المحرمة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: (إن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه)



الذكاة وطعام غير المسلمين

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الذكاة، وحكمها.
- ٢ أنواع الذكاة.
- ٣ الحكمة من مشروعية الذكاة.
- ٤ حكم الحيوان الذي لم يذك.
- ٥ شروط الذكاة.
- ٦ سنن الذكاة وما يكره فيها وما يحرم.
- ٧ طعام غير المسلمين: أنواعه وحكم كل نوع.

قال الله تعالى:

﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾

سورة الأنعام، الآية: ١١٨.

أريد أن
أتعلم



١ أحكام الذكاة والحكمة من مشروعيتها.

٢ حكم طعام غير المسلمين.





الذكاة وطعام غير المسلمين

يملك سعد عدداً من الأغنام، ماتت إحداهن، فأراد التخلص منها بإتلافها، فقال له أخوه الصغير هشام: لماذا لا تأكلها، ونستفيد منها؟ فقال سعد: هذه الشاة لا يجوز أكلها.

قال هشام: ولماذا؟

قال سعد: لأنها ماتت دون أن تذكى، ولا يجوز لنا أن نأكل الحيوانات قبل تذكيتهما لأن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (١).

قال هشام: وما التذكية؟

قال سعد: التذكية هي ذبح الحيوان بقطع حلقومه ومريئه وأحدِ وُدْجِيهِ (٢).

قال هشام: وهل لا بد أن نذكي جميع الحيوانات؟

قال سعد: ليس كل الحيوانات تحتاج إلى ذكاة فهناك حيوانات يجوز لنا أكلها بدون تذكيتهما وهي حيوانات البحر، والجراد من حيوانات البر، وما عدا ذلك فلا يحل لنا أكله قبل ذكاته. من خلال الحوار السابق يمكننا أن نبين ما يأتي:

الجلول أون لاين
hulul.online

● تعريف الذكاة:

هي ذبح الحيوان بقطع حلقومه ومريئه وأحدِ وُدْجِيهِ

● حكم الذكاة:

واجبة في ما أحل من حيوانات البر إلا الجراد، كما أنها غير واجبة في حيوانات البحر

● الحيوانات المستثناة من الذكاة:

السّمك والجراد

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٢) الوُدْجَان هما: العرقان الغليظان اللذان يحيطان بالذئب، ويقطعهما يخرج الدم من الحيوان، ويكفي قطع أحدهما.

تمرين

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك بين الحيوان الذي تشترط لحل أكله الذكاة، والحيوان الذي لا تشترط له من الجدول الآتي :

حکم ذكاته	الحيوان
تشرط فيه التذكية	الإبل
لا تشترط فيه التذكية	السمك
تشرط فيه التذكية	الحمام

الجلول اون لاين
hulul.online

تمرين

شارك في الحوار مع معلمك حول الحكمة من مشروعية الذكاة، واكتب خلاصة ذلك .

الذكاة فيها عبودية لله واستجابة لأوامره كما أن الله لا يحل لنا إلا الطيبات من الرزق وبها تحصل بركة الذبيحة، وفيها الرحمة بالحيوان حيث يذبح بألة حادة كي لا يعذب



أنواع الزكاة

الذكاة نوعان: ذكاة اختيارية، وذكاة اضطرارية، وإليك بيان كل نوع منها:

الأول

الذكاة الاختيارية، وتشمل:

١. الذبح: وهو لجميع الحيوانات ما عدا الإبل.

وكيفية الذبح: أن يقطع الحلقوم - وهو مجرى النفس - ويقطع المريء - وهو مجرى الطعام - يقطع الودجين - وهما العرقان الغليظان المحيطان بالعنق، ولو قطع أحدهما مع الحلقوم والمريء كفى.

٢. النحر: ويكون في الإبل خاصة، بأن تُطعن الإبل في لبتها، واللبة هي الموضع الذي يكون في أسفل العنق.

الثاني

الذكاة الاضطرارية، ويقصد بها:

العقر، وهو: قتل الحيوان غير المقدور عليه بجرحه في أي موضع من جسده غير موضع الذبح أو النحر كأن يرميه برصاصة أو آلة حادة في رأسه أو ظهره أو بطنه أو غير ذلك.

ولا يصح عقر الحيوان إلا عند العجز عن ذبحه أو نحره، ولذا يسمى: الذكاة الاضطرارية.

الجلول اون لاين
hulul.online

حكم الحيوان الذي لم يُذكَ

إذا مات الحيوان - الذي يشترط لحله الذكاة - دون أن يذكر سُمِّي ميتة، وحرّم على المسلم أكله

لقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾^(١).

لكن لو أدركت قبل موتها، وفيها حياة مستقرة، ثم ذكيت جاز أكلها حينئذ.

ما الذي يجوز أكله وما الذي لا يجوز أكله من الحيوانات الآتية:

الحالة	الحكم
١ . الحيوان المقتول بالصعق الكهربائي .	لا يجوز أكله
٢ . الدجاج الذي يوضع في الماء حتى يموت ثم يذكى .	لا يجوز أكله
٣ . الشاة التي سقطت من مكان مرتفع فماتت .	لا يجوز أكله
٤ . الشاة المريضة التي ذكيت قبل أن تموت .	يجوز أكلها إن لم تكن ضاره

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

شروط الذكاة

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنهر الدم وذكّر اسم الله عليه فكل ، ليس السن أو الظفر ، وسأحدثكم عن ذلك : أما اللسان فعظم وأما الظفر فمليء الحبشة »^(١) .
يشترط للذكاة أربعة شروط ، إذا اختل شرطٌ منها **حُرِّمَ** أكل الحيوان وصار **مَيْتَةً** :
الشرط الأول : أن يكون المذكي عاقلاً ، مسلماً أو كتابياً .

فلا تصح ذبيحة :

المجنون

- ١ . غير العاقل مثل :
- ٢ . غير المسلم أو غير الكتابي مثل : الوثني^(٢) ، والمرتد .
وإن ذبح أحد هؤلاء فتكون ذبيحته .

ميتة محرمة

وتصح ذبيحة :

٣ - والفاسق .

٢ - و... المرأة

١ - الطفل المميز .

الشرط الثاني : أن تكون الذكاة بألة محددة ، أي : لها حد ينهر الدم بحدّه ، من سكين وحجر حادّ

و... سيف ... و... ساطور ...

(١) رواه البخاري برقم (٣٠٧٢) ، ومسلم برقم (١٩٨٦) .

(٢) الوثني : هو المشرك من غير اليهود والنصارى .

فلا يصح الذبح بـ :

١ - الصعق الكهربائي . ٢ - أو السن (*) . ٣ - أو الظفر .

الشرط الثالث: قَطْعُ الحلقومِ والمريء، وأحدِ الوَدَجَيْنِ، في الحيوانِ المقدورِ عليه، وإذا لم يُقدر عليه فيُشترط جَرْحُهُ في أيِّ موضعٍ من جسمِهِ .

فلا يصح :

١ - قطع الحلقوم فقط . ٢ - أو .. **المريء** فقط . ٣ - أو أحدِ الوَدَجَيْنِ فقط .

بل لا بد من قَطْعِ ثلاثةِ أشياءَ وهي : .. **الحلقوم** و .. **المريء** و **أحدِ الودجين**

الشرط الرابع: قول الذابح: « بسم الله » عند الذبح ولا يجزيء غيرها .

والدليل على اشتراط التسمية: قول الله تعالى: ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾^(١)، ومن ترك التسمية عمداً لم تحل ذبيحته .

وإن تركها سهواً أبيحت لقوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾^(٢) .

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

(*) يحرم الذبح بالسن وسائر العظام .

(١) سورة الأنعام، الآية: ١١٨ .

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦ .



بالتعاون مع معلمك صنّف العبارات التي أمامك في الجدول الآتي:
 ترك التسمية سهواً / سمّي على شاة وذبح أخرى / سمّي المالك ولم يسمّ الذابح /
 ترك التسمية عمداً / قال عند التذكية: الحمد لله ولم يسمّ / قال: بسم الله.

لا تصح الذكاة	تصح الذكاة
سمى على شاة وذبح غيرها	ترك التسمية سهواً
سمى المالك ولم يسم الذابح	قال: بسم الله
ترك التسمية عمداً	
قال عند التذكية: الحمد لله ولم يسم	



سنن الذكاة وما يكره فيها وما يحرم

سنن الذكاة

١. سنُّ السكين قبل الذبح؛ لأن الذبح بغير المسنونة فيه تعذيب للحيوان.
٢. التكبير بعد التسمية.
٣. الرفق بالذبيحة عند ذبحها.
٤. توجيه الذبيحة إلى القبلة عند ذبحها.
٥. أن يمر الآلة على محل الذبح بقوة وسرعة؛ ليكون أسرع في خروج الروح فلا يتعذب الحيوان.

ما يكره في الذكاة

١. أن يحدَّ الذابحُ السكين والذبيحة تنظر إليه.
٢. أن يسلمح الحيوان أو يكسر عنقه قبل أن تخرج روحه، لأن في ذلك تعذيباً له.
٣. أن يذبح البهيمة والأخرى تنظر إليها، لأن في ذلك تعذيباً لها.

ما يحرم في الذكاة

١. حبس الحيوان وجعله هدفاً للرماية.
٢. ذبح الحيوان مباح الأكل لغير أكله أو لغير غرض شرعي.

تمرين

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « من قتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها، سأله الله عز وجل عنها يوم القيامة » قيل: يا رسول الله فما حقها؟ قال: « حقها أن تذبحها فتأكلها، ولا تقطع رأسها فيرمى بها. »^(١)

دلَّ الحديث السابق على خطأ يقع فيه بعض الناس، فما هو؟ وعلى ماذا يدل الوعيد الوارد لفاعله؟

الخطأ: وهو الصيد لغرض التسلية والترفيه لا لغرض الأكل، يدل الوعيد الوارد لفاعله على عظم الجرم الذي ارتكبه



الطعام المستورد من غير المسلمين على نوعين :
الأول : ما لا يحتاج إلى ذكاة .

مثاله : الخضراوات والسّمك ، **الجراد** ،

حكمه : حلال ما لم يخالطه شيء من المحرّمات كالكحول وشحم الخنزير وغير ذلك .

الثاني : ما يحتاج إلى ذكاة .

مثاله : الدجاج والغنم ، **البقر** ،

حكمه : يجوز أكله إذا ذكي ذكاة شرعية بالشروط المعروفة للذكاة .

فإن علمنا أنهم لا يُدكُّون الحيوانات بل يقتلونّها بالصعق الكهربائي أو بالضرب على الرأس مثلاً ، أو كان الذابح لها غير كتابي حرم أكلها ، لانتفاء شروط الذكاة الشرعية .

معلومات إنشائية

الصيد الجائر : هو الصيد غير النظامي والذي تعاقب عليه القوانين الدولية، سواء كان الصيد الجائر للحيوانات البرية أو البحرية وذلك لأنه يُخلُّ في التوازن البيئي، وقد يؤدي إلى هجرة الحيوانات من موطنها الأساسي إلى مكان آخر، وربما يتسبب في انقراض بعض الحيوانات ويعتبر الصيد جائراً في الحالات الآتية :

- ١- صيد الحيوانات في موسم التكاثر والتزاوج .
- ٢- عدم امتلاك رخصة تؤهل صاحبها لممارسة الصيد .
- ٣- الصيد خارج الأوقات والساعات المحددة للصيد .
- ٤- استخدام أسلحة غير مشروعة للصيد .
- ٥- صيد حيوانات موجودة في مناطق محظورة مثل المحميات .
- ٦- صيد حيوانات تعود ملكيتها لأشخاص آخرين .
- ٧- صيد حيوانات مهددة بالانقراض .
- ٨- صيد حيوانات تقع ضمن البحوث العلمية .



التقويم



س١ عرّف الذكاة .

هي ذبح الحيوان بقطع حلقومه ومريئه وأحد ودجيه

س٢ ما الذي تشترط الذكاة لحله؟ وما الذي لا تشترط له من الحيوانات؟

الذي تشترط الذكاة لحله: ما أحل من حيوان البرعدا الجراد

الذي لا تشترط له الذكاة: حيوان البحر

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، مع

تصحيح الخطأ إن وجد:

الحيوان البرماني تشترط الذكاة لحله

x

أ- الحيوان البرماني لا تشترط الذكاة لحله

✓

ب- لا تصح الذكاة من الصبي غير المميز

✓

ج- من أمسك عصفوراً بيده، ثم قطع رقبتة بأظفاره لم تصح ذكاته

✓

د- تجوز ذبيحة الكتابي إذا ذكاه بالطريقة الشرعية

الجلول أون لاين
hulul.online

س٤ لو سافرت مع والدك إلى بلد أهله وثنيون، وقدم لك طعام متنوع، فيه: سمك،

ولحم ضأن، وفواكه متنوعة، ولبن بقر .

فما الذي يحل لك تناوله؟ وما الذي يحرم؟ ولماذا؟

الذي يحل: السمك والفواكه واللبن فالسمك ميتة لا يحتاج تذكية أما اللبن والفاكهة من

المباح أما لحم الضأن فلا يحل لأن ذابحه وثني

س٥ إذا كنت مع اهلك في مزرعه، وانطلق عيار ناري فاصاب إحدى الغنم، فماتت،

فما حكم أكلها؟ ولماذا؟

لا يحل أكلها، لأنها لم تذك ذكاة شرعية، إنما يحل أكلها إذا لم يقدر عليها فتذكى ذكاة

اضطرارية بهذه الطريقة

س٧ مَيِّز ما هو شرط ، وما هو سنة ، وما هو مكروه ، وما هو محرم ، في الذكاة من الأمور الآتية :

المسألة	الحكم
ذبح الحيوان المباح لغير أكله .	محرم
إحداد الشفرة والذبيحة تنظر إليها .	مكروه
زيادة التكبير بعد التسمية عند الذبح .	سنة
قطع الحلقوم والمريء وأحد الودجين .	شرط
توجيه الذبيحة للقبلة .	سنة
سلخ الذبيحة أو كسر عنقها قبل أن تخرج روحها .	مكروه

س٧ صَنِّف الآلاتِ الموجودةَ أمامك في الجدول الآتي :

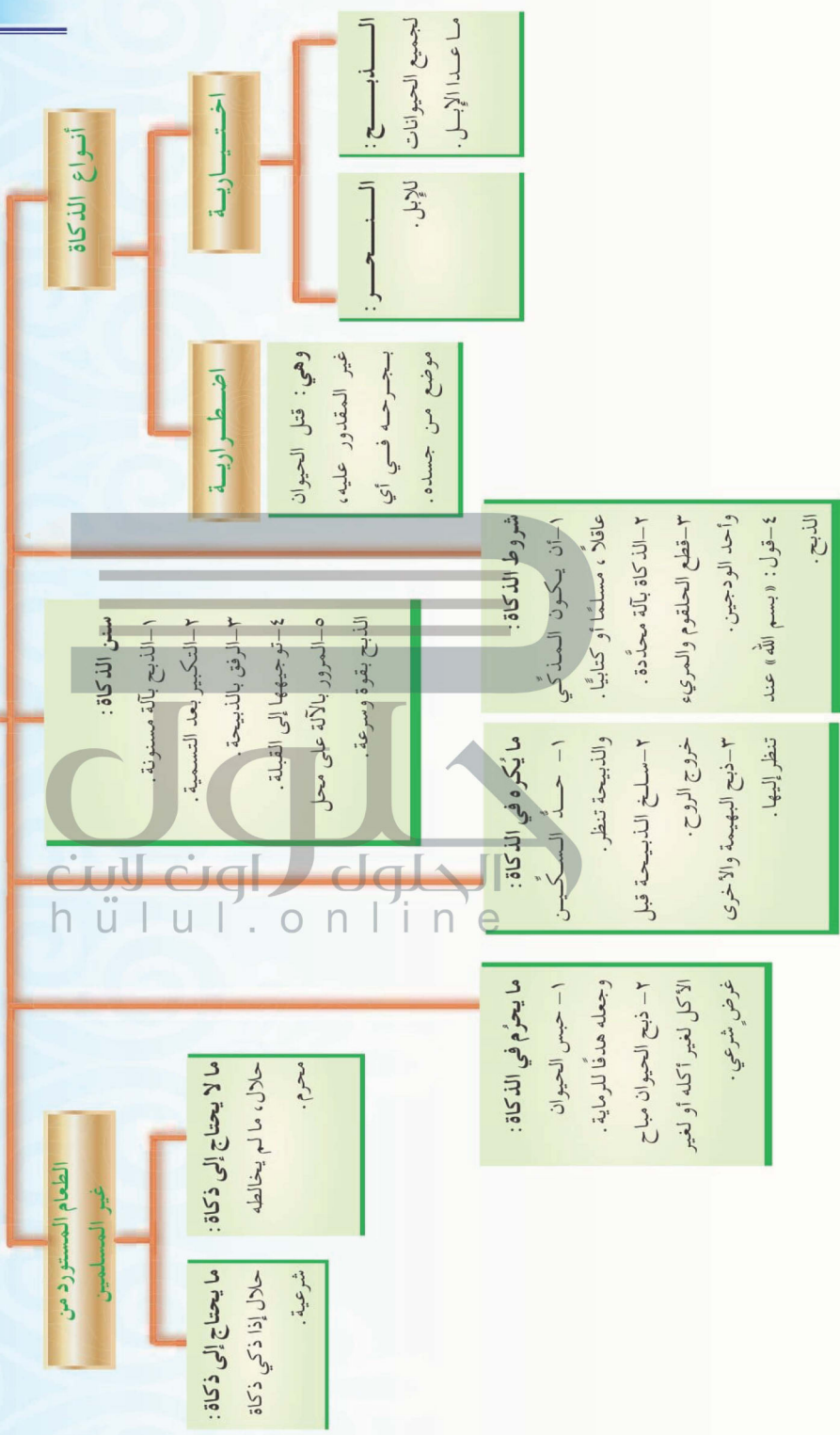
السكِّين / الخشب غير المحدد / الحبل / المطرقة / السيف / المسدس / الحجر المحدد / الزجاج .

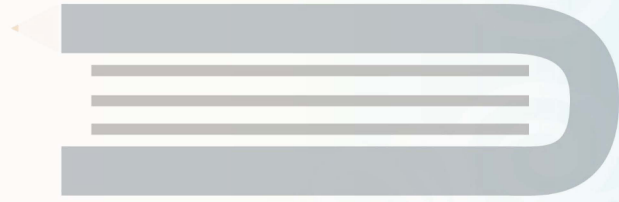
ما لا تحل به الذكاة	ما تحل به الذكاة
الخشب غير المحدد	السكين
الحبل	السيف
المطرقة	الحجر المحدد
المسدس	الزجاج

يُبين حكم الأطعمة الآتية إذا كان مصدرها من غير المسلمين، مع بيان السبب:

السبب	حكمه	الطعام
مباحة لم تخالط محرماً	حلال	الزيوت النباتية.
مباحة لم تخالط محرماً	حلال	العصيرات.
لانعدام شبهة وجود دهن الخنزير	حلال	الكعك والخبز الخالي من الدهون الحيوانية.
لاتتفاء شرط من شروط التذكية	حرام	لحم غنم من بلاد أهلها وثنيون.
لتوافر شروط التذكية	حلال	دجاج من بلاد أهلها أهل كتاب، مُذكى كتذكية المسلمين.

الذكاة وطعام غير المسلمين





حلول

الجلول اون لاين
hulul.online

الضيافة وآداب الطعام والشراب

عناصر الوحدة

- ١ الضيافة : تعريفها، وحكمها.
- ٢ أهم أحكام الضيافة .
- ٣ آداب الطعام والشراب.

قال الله تعالى:

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۗ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾

سورة الأعراف، الآية: ٣١.

حلول
الحلول اون لاين
hütul.online

أريد أن
أتعلم

- ١ المراد بالضيافة، وأهم أحكامها.
- ٢ آداب الطعام والشراب.



الضيافة

يحث الإسلام على مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال التي تحقق التعاون وتنتشر المحبة بين المسلمين، وتزيل الجفوة بينهم، كما أنه جعل للمسلم على المسلم حقوقاً عامة؛ تزيد في ترابطهم وتآخيهم؛ من خلال دراساتك السابقة، مثل على هذه المكارم والحقوق.

٢- إجابة دعوته

١- إلقاء السلام ورده

٤- نصيحته إذا استنصح

٣- عيادته إذا مرض

تعريف الضيافة

حدّد المراد بالضيافة من الخيارات الآتية:

لا

أ- الإحسان إلى الجار وتقديم العون له.

نعم

ب- إكرام الضيف بإطعمته وإيوائه وتقديم ما يحتاج إليه.

لا

ج- العطف على الفقير والمسكين وتقديم الصدقة له.

حكم الضيافة

الضيافة منها ما هو **واجب**، ومنها ما هو **مستحب**، وبيان ذلك فيما يأتي:

م	نوع الضيافة	بيانها	دليلها
١	الضيافة الواجبة على الكفاية	وهي ضيافة المسلم المسافر لمدة يوم وليلة؛ إذا لم يكن في البلد الذي نزلّه موضع يقيم فيه.	عن أبي شريح الكعبي <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>ﷺ</small> قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ؛ يَوْمَ وَلَيْلَةَ» ^(١) .
٢	الضيافة المستحبة	وهي إطعام الطعام على كل حال، وبخاصة أوقات الشدة والأزمات.	عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ <small>ﷺ</small> : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» ^(٢) .

(١) رواه البخاري برقم (٥٧٨٤)، ومسلم برقم (٤٨).

(٢) رواه البخاري برقم (١٢)، ومسلم برقم (٣٩).

آداب الضيافة

للضيافة آداب شرعية لكل من المضيف والضيف، بيانها فيما يأتي:

آداب المضيف

- ١ أن ينوي في قيامه بالضيافة فعل السنة وأداء حق أخيه؛ لا المباهاة والمفاخرة.
- ٢ الترحيب بالضيف؛ وحسن استقباله، والبشاشة في وجهه.
- ٣ المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب.
- ٤ خدمة الضيف وتقديم الطعام والشراب له، ودعوته لتناوله.

آداب الضيف

- ١ عدم إطالة البقاء عند المضيف بحيث يمل منه أو يخرجه.
- ٢ موافقة مضيفه إذا قدم له الطعام، وعدم الاعتذار منه بشيء أو غيره.
- ٣ الدعاء للمضيف، ومن ذلك ما ثبت في حديث عبد الله بن بسر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم»^(١).
- ٤ الرضا بالميسور، والبعد عن المشقة على المضيف.
- ٥ التأدب بالآداب العامة مثل: غض البصر، وترك السؤال عما لا يعنيه، وعدم الإضرار بمنزل المضيف، ونحو ذلك.

(١) رواه مسلم برقم (٢٠٤٢).

تمرين

بالتعاون مع مجموعتك : استنتج فائدة أو أكثر لكل أدب من الآداب الآتية :

الأدب	الفائدة منه
الترحيب بالضيف وحسن استقبله	تأنيس الضيف وإظهار الارتياح لزيارته كرم الضيافة
المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب	كي لا يحوجه للخروج من غير طعام
موافقة مضيّفه إذا قدم له الطعام	جبر لخاطره - وتقبل لكرامته - وتأدب معه
الدعاء للمضيّف	شكر المضيف ومجازاته - اتباع السنة

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



آداب الطعام والشراب

آداب الطعام قسمان :

القسم الأول: ما ينبغي فعله

● بالتعاون مع مجموعتي أستخرج أدباً من آداب الطعام من كل دليل من الأدلة الآتية :

م	الأدب	دليله
١		غسل اليدين قبل الأكل وبعده
٢	التسمية قبل ابتداء الطعام	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ لَهُ: « يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا بِيَدِكَ » ^(١) .
٣	الأكل باليد اليمنى	
٤	الأكل مما يليه	
٥	لعق الأصابع عند الانتهاء من الطعام	عن جَابِرِ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَمَرَ بَلْعُقِ الْأَصَابِعِ وَالصُّحُفَةَ، وَقَالَ: « إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبِرْكَةُ » ^(٢) .
٦	لعق الصحن عند الانتهاء من الطعام	
٧	إذا سقطت منه اللقمة أخذها وأزال ما قد يكون أصابها من الأذى ثم أكلها	عن أَنَسِ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: « إِذَا سَقَطَتْ لِقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمِطْ عَنْهَا الْأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ » ^(٣) .
٨	حمد الله عند نهاية الأكل والشرب	عن أَنَسِ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: « إِنْ اللَّهُ لِيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيُحْمَدُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيُحْمَدُ عَلَيْهَا » ^(٤) .
٩		يسنُّ لشارب الماء أن لا يشربه دفعة واحدة؛ بل يتنفس أثناء شربه ثلاث مرات خارج الإناء، وذلك بأن يشرب، ثم يبعد الإناء عن فيه، ويتنفس، ثم الثانية، ثم الثالثة، وينتهي.

(٣) رواه مسلم برقم (٢٠٣٤).

(٤) رواه مسلم برقم (٢٧٣٤).

(١) رواه البخاري برقم (٥٣٧٦)، ومسلم برقم (٢٠٢٢).

(٢) رواه مسلم برقم (٢٠٣٣).

المسم الثاني: ما ينبغي اجتنابه

- ١- النفخ في الإناء، أو التنفس فيه .
- ٢- الشرب أو الأكل قائماً .
- ٣- الإكثار من الأكل .

● بالتعاون مع مجموعتي أملأ الفراغات مستفيداً من الأدلة الآتية :

م	ما ينبغي اجتنابه	دليله
٤	الأكل أو الشرب باليد اليسرى	عن جابر <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال » ^(١) .
٥	عيب الطعام وذمه	قال أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small> : « ما عاب الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> طعاماً قطّ، كان إذا اشتهى شيئاً أكّله، وإن كرهه تركه » ^(٢) .
٦	الأكل متكناً على أحد جانبيه	عن أبي جحيفة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « إني لا أكل متكناً » ^(٣) .

الجلول اون لاين
hulul.online



أ- أحفظ هذا الدعاء:

عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من أكل طعاماً ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ^(٤).

(١) رواه مسلم برقم (٢٠١٩).
(٢) رواه البخاري برقم (٥٤٠٩)، ومسلم برقم (٢٠٦٤).
(٣) رواه البخاري برقم (٥٣٩٨).
(٤) رواه أحمد برقم ٤٣٩/٣.

ب- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره»^(١).

اقرأ الحديث واستخرج منه فائدتين:

١- مشروعية التسمية في أول الطعام

٢- من نسي التسمية أول الأكل فإنه لا يتركها ولكن يقول: باسم الله أوله وآخره

ج- بالتعاون مع مجموعتك: اذكر ثلاث ممارسات حسنة وأخرى سيئة أثناء تناول الطعام:

ممارسات سيئة	ممارسات حسنة
١- ترك التسمية عند الأكل والشرب	التسمية عند بداية الأكل والشرب
٢- الأكل والشرب باليد اليسرى	٢- الأكل والشرب باليد اليمنى
٣- عيب الطعام وذمه إذا لم يعجبه	٣- الثناء على الطعام

الجلول أون لاين
hulul.online

(١) رواه أبو داود برقم (٣٧٦٧)، والترمذي برقم (١٨٥٨)، وابن ماجه برقم (٣٢٦٤)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (١٠١١٢).

التقويم

قال عليه الصلاة والسلام: (من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)

س١ دُلّ على كل مما يأتي:

أ- استحباب الضيافة.

ب- استحباب الدعاء للمضيّف . اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

أن ينوي المضيف فعل السنة وأداء حق أخيه - أن يرحب بضيفه ويحسن استقباله - أن يبادر لإطعامه في الوقت المناسب

س٢ عدد ثلاثة من آداب الضيافة.

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها فيما يأتي:

✓

أ- يجوز للمسلم الأكل بالشوكة والمعلقة إذا كان يستعملها بيمينه.

✓

ب- يكره النفخ في الطعام أو الشراب.

✓

ج- من حكمة النهي عن الأكل بالشمال: عدم التشبه بالشيطان.

x

د- لا يستحب لمن نسي التسمية أول الطعام أن يسمي أثناء الطعام.

يستحب لمن نسي التسمية أول الطعام أن يسمي أثناء الطعام

س٤ عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»، يستدل بهذا الحديث على عدد من آداب الطعام؛ فما هي؟

التسمية قبل الأكل والأكل باليمين والأكل مما يليه

س٥ عيبُ الطعام وذمُّه يتضمن عدة مساوئ؛ استنتج ما لا يقل عن اثنين منها.

التقصير في شكر نعمة الل تعالى - إيذاء صاحب الطعام أو الذي أصلحه - سوء الخلق وعدم التزام الأدب

س٦ ما الأثر الحسن الذي يتركه دعاء الضيف في نفس المضيّف؟

الشعور بالرضا، لأنه قد أدى ما عليه من واجب الضيافة

الضيافة وآداب الطعام والشراب

آداب الطعام والشراب

ما ينبغي اجتنابه :

- ١- النفخ أو التنفس في الإناء.
- ٢- الشرب أو الأكل قائماً.
- ٣- الإكثار من الأكل.

- ٤-
- ٥-
- ٦-

ما ينبغي فعله :

- ١- غسل اليدين قبل الأكل وبعده.
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-
- ٨- التنفيس عند الشرب ثلاث مرات خارج الإناء.

الضيافة

حكمها

- واجبة على الكفاية:
ضيافة المسلم المسافر لمدة يوم وليلة.
- مستحبة:
إطعام الطعام على كل حال.

أحكام الضيافة

- آداب المضيف :**
- ١- أن يتوى بالضيافة فعل السنة وأداء حتى أخيه.
 - ٢- الترحيب بالضيف.
 - ٣- إطعام الضيف في الوقت المناسب.
 - ٤- خدمة الضيف.
- آداب الضيف :**
- ١- عدم إطالة البقاء.
 - ٢- موافقة مضيفه إذا قدم له الطعام.
 - ٣- الدعاء للمضيف.
 - ٤- الرضا بالميسور.
 - ٥- التأدب بالآداب العامة.



الاضطرار والتداوي

عناصر الوحدة

- ١ تعريف المضطر.
- ٢ حكم أكل المضطر للمحرّم.
- ٣ الحكمة من إباحة المحرّم للمضطر.
- ٤ مقدار ما يباح من الطعام المحرّم للمضطر.
- ٥ الاضطرار إلى طعام الآخرين.
- ٦ مشروعية التداوي وضوابطه.
- ٧ التداوي ينقل الدم.
- ٨ حكم استعمال المخدّر في التداوي.

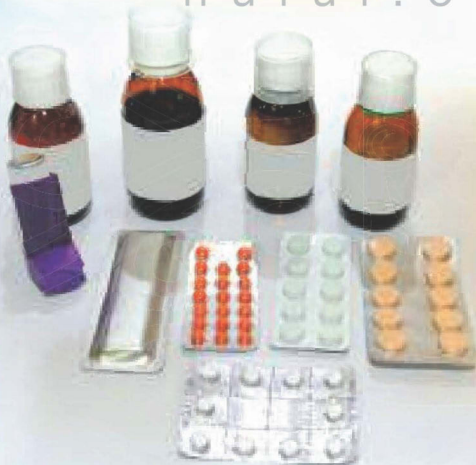
قال الله تعالى:

﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمْ إِلَيْهِ﴾

سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

الحلول
hulul.online

أريد أن
أتعلم



- ١ حكم أكل الحرام للمضطر.
- ٢ الحكمة من إباحة المحرّم للمضطر.
- ٣ الأكل من طعام الآخرين.
- ٤ مشروعية التداوي.
- ٥ حكم التداوي بالمحرّم.



أكل المضطر

كان أحمد في نزهة برية مع بعض أصحابه، ونفذ وقود سيارتهم، ولم يأت أحد لمساعدتهم، ومضت عدة أيام وهم على هذه الحال، ونفذ طعامهم، واشتد بهم الجوع، حتى أشرفوا على الهلاك. فأشار أحمد على أصحابه أن يأكلوا من شاة ميتة وجدوها بالقرب منهم، لينقذوا أنفسهم من الموت، فامتنع أصحابه عن ذلك.

١ ما المتوقع حين رفض أصحاب أحمد هذا الاقتراح؟

أن تخور قواهم إلى أن يموتوا

٢ ماذا تسمى الحالة التي وصل إليها أحمد وأصحابه؟

حالة المضطر

من خلال إجابتك عن هذه الأسئلة، اكتب تعريفاً مناسباً للمضطر :

هو الذي اضطر إلى محرم بأن خاف على نفسه من المرض أو الموت إن لم يتناول منه ويجب عليه الأكل منه بقدر ما يذهب عنه الضرر ويأمن معه من الموت وليس له أن يأكل حتى يشبع

حكم أكل المضطر

للمحرم ومقتدار ما يأكل

من اضطر إلى محرم بأن خاف على نفسه من المرض أو الموت إن لم يتناول منه وجب عليه الأكل منه بقدر ما يذهب عنه الضرر، ويأمن معه من الموت، وليس له أن يأكل منه حتى يشبع.

وفي القاعدة الشرعية: (الضَّرورةُ تُقَدَّرُ بِقَدْرِها):

والدليل قوله تعالى: ﴿ وَقد فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمُ إِلَيْهِ ﴾ (١).

الحكمة من إباحة المحرم للمضطر

- شارك في الحوار مع معلمك وزملائك حول الحكمة من إباحة تناول المحرم عند الضرورة، واكتب خلاصة ذلك.

أباح الله تناول المحرم عند الضرورة لأن فيه بقاء لحياة المسلم فيأخذ منه قدر حاجته لا يتعداه وهذه الإباحة فيها من الرحمة ما لا يخفى على أحد

الاضطرار إلى طعام الآخرين

- هل يجوز للإنسان أن يأكل من طعام الآخرين بدون إذن منهم؟
الأصل أن مال المسلم من ملبس ومطعم ملك له لا يجوز لأحد من الناس أن يأخذ منه شيئاً إلا برضاه.
- ولكن قد يقع المسلم في ضرورة يحتاج معها أن يأكل من طعام غيره، ففي هذه الحالة يجوز له أن يأكل منه ولو لم يؤذن له، بالشروط الآتية:

١ ألا يكون صاحب الطعام مضطراً إليه.

٢ أن يأكل منه بقدر حاجته.

٣ أن يعوّض صاحب الطعام متى تيسر له ذلك.

- ويجب على مالك الطعام غير المضطر إليه أن يطعم أخاه المضطر إنقاذاً لحياته.

hulul.online



التداوي

عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً» (١).

التداوي: طلب الدواء للمرض، وهو مشروع في الإسلام، وهو من بذل الأسباب المأمور بها، ولا ينافي التوكل على الله لمن اعتقد أن السبب نافع بإذن الله وتقديره.

● أصيب أحمد بمرض منعه من الذهاب إلى المدرسة، ورفض أحمد الذهاب إلى الطبيب، فأمره والده بزيارة الطبيب وأخذ الدواء النافع بإذن الله.

فقال أحمد: لكن الله هو الشافي فلا حاجة للذهاب إلى الطبيب.

قال الوالد: ولكن الذهاب إلى الطبيب من بذل الأسباب التي أمر الله بها، وما دام الإنسان يعتقد أن الشافي هو الله وحده، فلا شيء عليه عند ذهابه إلى الطبيب وتناول الدواء الذي يعطيه.

قال أحمد: وهل يجوز لي أن أتناول أي دواء يذهب عني المرض؟

قال الوالد: نعم يجوز لك ذلك، ولكن لا بد أن يكون دواء مباحاً، فلا يكون فيه شيء مما حرم الله علينا أكله أو شربه لمضرته أو نجاسته.

● من الحوار السابق يمكن أن نعرف أن التداوي جائز بشرطين، هما:

الأول: أن يعتقد الإنسان أن الشافي هو الله

الثاني: أن يكون الدواء مباحاً

التداوي ينتقل الدم

دم الإنسان **نجس يحرم تناوله**؛ لقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْيَتُ الدَّمِ وَحَلْمُ الْخَنزِيرِ﴾ (٢)،

أما نقل الدم عن طريق الوريد لأجل العلاج فيجوز بشرطين:

١ ألا يتضرر مَنْ سُحِبَ منه الدم.

٢ أن يكون المريض المنقول له الدم محتاجاً إليه.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٣٨٥٥)، والترمذي برقم (٢٠٣٨).
(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

استعمال المخدر في التداوي



استعمال المخدر (البنج) جائز في حالتين:

- ١ استعماله في العمليات الجراحية، لما فيه من رفع الضرر عن المريض.
- ٢ استعماله مع الأدوية بقدر يسير لا يترتب عليه ضرر، عن طريق متخصص موثوق به.

يجوز للمضطر أكل المحرم بقدر الضرورة والدليل قوله تعالى: (وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه)

س١ ما حكم أكل المضطر للمحرّم؟ وما الدليل على ذلك؟

س٢ دخلت متجرّاً لبيع المواد الغذائية وكنت جائعاً، فهل يجوز لك أن تأكل منه بدون علم صاحب المتجر؟ انقل من الدرس العبارة التي تدل على ما تقول.

الأصل أن مال المسلم من ملابس ومطعم ملك له لا يجوز لأحد من الناس أن يأخذ منه شيئاً إلا برضاه

س٣ ما رأيك في الاعتقاد بأن مجرد تناول الدواء كاف في الشفاء من الأمراض.

هذا اعتقاد خاطئ فالدواء ما هو إلا سبب يسببه الله تعالى لحصول الشفاء، والشفاء بيد الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام: (اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفائك)

س٤ علل: يجوز استعمال المخدر في العمليات الجراحية.

لرفع الضرر عن المريض ويجب أن يستخدمه مختص موثوق به بقدر كاف لحالة المريض فلا يضره بإذن الله

الاضطراب والتداوي

